رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

الحلقة 65 من برنامج الدين والحياة فاسألوا أهل الذكر

خالد المصلح

حياكم الله من جديد مستمعينا الكرام في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة ونتحدث في هذه الحلقة عن موضوع مهم الا وهو عن الفتوى وضوابطها. في هذا اللقاء سنتحدث عن آآ الشروط التي وضعها الفقهاء - 00:00:00

يحق له الافتاء وبالتأكيد فان الفقهاء آآ السابقين واللاحقين ووضعوا العديد من الشروط وافاضوا في هذه الشروط كثيرا ومنهم من شدد في ذلك تعظيما للفتوى وحرصا على الا يقوم بها الا من هو اهل لها. ذلك لان شأن الفتوى وامرها خطير - 00:00:18

ولانها قول على الله فاذا ما قال المسلم اذا هو توقيع عن رب العالمين سبحانه وتعالى فاذا قال المسلم الله سبحانه وتعالى بغير ما انزل كان ممن دخلوا في الوعيد الشديد الذي رتبه الله سبحانه وتعالى على كل من يتجاوزون الحدود في آآ الافتاء وفي الحديث - 00:00:38

عن الاحكام الشرعية. في آآ هذا اللقاء الشيخ خالد عندما نتحدث عن موضوع مهم جدا ربما نبدأ في حديثنا عن الفتوى آآ ما المقصود بالفتوى؟ هل هو كل سؤال يتعلق باحكام الشريعة؟ ام ان لها حدا وتعريفا معينا - 00:01:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام واصلي واسلم على نبينا محمد. اللهم صلي وسلم وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فموضوع الفتوى. نعم. اه موضوع ذو شأن كبير وله اه اثر في حياة المسلم - 00:01:19

في آآ دقيق الامر وجليله. نعم. ولذلك آآ لا عجب آآ ان يولي العلماء آآ ما يتعلق الفتوى آآ عناية فائقة بالتأليف والبيان فما من كتاب من وبالعلماء فيما يتصل بالاصول والفقه وبذلك في الحديث الا ويتطرقون الى جوانب مما يتصل بها - 00:01:38

هذا الموظوع الفتوى في الاصل تطلق على ما اه يكون من اجابة السائلين عما اه يسألون عنه. فالفتوى هي بيان وايظاح واجابة للسائل عما سأل عنه وآآ يكون هذا في - 00:02:06

آآ الامور الشرعية ويكون في غيرها فالفتوى لا تقتصر في معناها اللغوي على اه المسائل الشرعية بل يتطرق ذلك ايضا الى اه كل ما يسأل عنه لكن اه في الاصطلاح اه الذي - 00:02:29

جرى عليه اهل العلم ان الفتوى آآ تطلق في اجابة السائلين عما يتصل بي امور العقائد وامور آآ الشرائع والاحكام فتوى والافتاء هو بيان وايظاح واجابة للسائلين عما آآ يسألونه مما يتصل عقائدهم واعمال قلوبهم وعما يتصل - 00:02:48

آآ اعمال الجوارح من الاحكام المتعلقة الخالق بصلة العبد بربه وصلة العبد كائن الخلق جميل. وبهذا المعنى يتبين ان الفتوى تدخل في كل ما يسأله الناس مما يتعلق بشعائر الدين وعقائده - 00:03:18

وآآ الفتوى لها منزلة. نعم. كبرى في التعلم. ولذلك الذين يقولون آآ ان الفتوى آآ آآ ينبغي الا تكون حاضرة في آآ كل آآ مفردات حياة الناس ليس بصحيح لانه الفتوى هي آآ طريق - 00:03:38

العلم وليست مقصودة لذاتنا بل هي الوسيلة التي يدرك بها الانسان ما يحتاجه في امر دينه وفي امر آآ معرفته بربه معرفته شرعه والطريق الموصل اليه ولهذا كان اعظم حديث جمع - 00:03:58

مسائل الدين اه في الاصول والفروع في العقائد والاعمال آآ حديث آآ آآ كان اعظم كان اعظم حديث جاء فيما يتعلق بالعقائد والاعمال حديثا آآ كان منشأه مداره على سؤال وجواب وهو حديث جبريل عليه السلام الذي جاء فيه - 00:04:18

الى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بين يديه. قال قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه دخل علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد - 00:04:45

وهذه كلها غرائب في حالة. نعم. اه ثم ذكر غرائب في عمله. اه قال فاسند ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. وضع يديه على فخذيه على على فخذيه النبي صلى الله عليه وسلم تهيؤا واستعدادا للسؤال فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام - 00:04:59
فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام انه ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وآآ وصوم رمضان وحج البيت ثم قال له صدق - 00:05:19
فعجب الصحابة لسؤاله وتصديقه ثم سأل عن الايمان ثم سأل عن الاحسان ثم سأل عن امارات الساعة هذا الحديث لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم لاجابة السائل عن مسائله - 00:05:33
قال لاصحابه آآ اتدرون من السائل؟ آآ قال الله قال الله ورسوله اعلم. اعلم. فقال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. جميل. هذا الحديث يسميه العلماء ام السنة لانه حديث جامع لكل ما يتصل باحكام الشريعة - 00:05:48
حديث جامع لكل ما يتعلق بالعقائد والاعمال فالايمان اعمال القلوب والاسلام اعمال الجوارح والاحسان هو الذروة الغاية في اه والكمال في اعمال القلوب واعمال الجوارح واشراط الساعة هي من اهم اصول الايمان لان من اصول الايمان انتم من اه بالبعث - 00:06:10
بعد الموت. الحديث جاء جوابا للسؤال. ولذلك قال اتاكم يعلمكم فجعل السؤال والجواب طريقا للتعليم هذا التعليم ليس تعليما نظريا انما هو تعليم تصوب به العقائد وتصحح به آآ التصورات والافكار يتبع - 00:06:35
العمل الذي هو الغاية والمقصود من العلم فانما يتعلم لاجل العمل و بالتالي يتبين ان مقام الفتوى ليس محصورا فقط في سؤال الانسان عن جزئيات ومفردات اه اه في حياته بل تشمل اه سؤاله عن كل ما يتعلق بمعرفته بالله عز وجل - 00:06:56
عن كل ما يتعلق بمعرفته باصول الايمان عن كل ما يتعلق بمعرفته بشرائع الاسلام وطريق التعبد سواء كان ذلك في ما يتصل بالعبادات الخاصة التي بين العبد وربه كالصلاة والصوم - 00:07:23
والزكاة والحج او كان ذلك فيما يتعلق بحقوق الخلق من بر الوالدين وصلة الارحام آآ الصدق في البيع وما يتصل بالمعاملات المالية والمداينات ووسائل آآ المسائل التي يحتاجها الناس في النكاح والطلاق وفيما - 00:07:38
في البيت الخصومات والجنايات والقضاء وما الى ذلك مما يشمل حياة الناس في كافة اوجهها وفي كافة جوانبها. وبالتالي يتبين من هذا كله خطورة شأن الفتوى لانها اذا آآ توجهت الى غير اهلها كانت - 00:07:58
سببا للظلال في العقائد وسببا للخطأ في العمل ولهذا من الظروري ان يعرف الانسان مقام الفتوى ومقام الافتاء والا يستهين بهذا الامر ويجعله ويجعله آآ ويجعله جانبا آآ مهمل او غير معتنى به - 00:08:22
يكتفي فيه الانسان بادنى ما يكون من من سؤال اه اه من لا علم له او لا معرفة او من يتصور اه هذا محراب وهذا المنصب العظيم من مناصب ده بيان الشريعة دي واحكام يعني. جميل. هنا مسألة يعني نقطة مهمة في قضية - 00:08:48
وجوب العناية بموضوع الفتوى. نعم. ان المتسولين اه حمى الفتوى الداخلين فيها من غير اهلها آآ قوم كثر وليسوا آآ في آآ قلة بل هم في كثرة مع هذا الانفتاح الاعلامي الذي - 00:09:09
اشهد القنوات لها من يفتي فيها المجلات والصحف والجرائد آآ لها من يفتي فيها فهذا في الاعلام التقليدي آآ في الاعلام الحديث الفتوى آآ يجترئ عليها اقوام كثر في في اه بيان احكام الشريعة وفي بيان العقائد وفي نقد الاعمال وفي التصويب والتصحيح والتخطئة والتجهيز - 00:09:30
للاقوال وبصورة آآ مفزعة تجعل الانسان آآ في غاية الوجل من ان آآ آآ يكون هذا الباب قد آآ كسر على نحو آآ يدخل فيه على الناس انواع من الضلالات هذا غير ما يكون من التداول اقوال والاراء عبر وسائل التواصل الاجتماعي نعم التي تنقل - 00:10:00
فتاوى احيانا لا لا صدقها من كذبها وقد تظاعف الفتاوى والاقوال الى علماء اجلاء اهل ثقة قد تصدر عن مجاهيم او اصحاب اه اسماء مستعارة. هم. وفي كل الاحوال يعني ضرورة التبصير. نعم. والعناية بقضية الفتوى في هذا الزمان هي من الملحات التي ينبغي ان يعتني بها - 00:10:27

آآ اهل العلم ويعتني بها الخطباء في جوامعهم ببيان آآ جوانب الفتوى التي يحتاج الى بيانها ايضا الاعلام آآ يتحمل مسؤولية ودور غير آآ قليل في في بيان منزلة العلماء وفي بيان من الذي يسأل - 00:10:56

في بيان آآ غير مؤهلين للفتوى كذلك. نعم. وايضا وفي توقي تصدير المتأهلين يعني الان يعني آآ فصاحة اللسان. نعم البيان اه كافية في ان يقدم الانسان على انه مجيب على كل مسائل الاسلام. وانه يبين كل مسائل اه الاحكام - 00:11:16

وهذا الحقيقة في غاية الخطأ وهو جناية على الشريعة وهو تجرئة لمن لا علم له ان يتسور هذا المحراب كون الانسان يحسن الوعظ كل انسان يدمع الاعين اذا تحدث في التذكير والوعظ كل انسان عنده قدرة على البيان كل انسان صاحب - 00:11:38

هي في جانب من جوانب الحياة لا يبلغه منزلة ان يبين احكام الشريعة اه يجيب الناس على مسائل اه الاعتقاد قدوة اصول الدين التي ينبغي ان تصدر عن الراسخين في العلم. نعم. الذين لهم اه بصيرة - 00:12:02

اه تعرف مصادرهم وتعرف اه اه طرائق تحصيلهم لانه هذا العلم ليس اه مبتور الصلة لمن تقدم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله عدوله. نعم. فينبغي ان يكون الانسان على بصيرة وعلى اه وعي في من يسأل وانه - 00:12:22

ليس فقط يعني يسأل من من من كل من هب ودب وكل من تصدر وكل من تكلم وكل من تفوه وبالتالي من ان ان نعرف من من نسأل وهنا مسألة يعني انا انبه اليها. نعم. انه ولاة الامر في بلاد الحرمين - 00:12:42

وفقهم الله شعروا بخطورة الوضع جعلوا من التدابير التنظيم فيما يتعلق بالفتوى ما يقطع الطريق على المتسولين للفتوى بما آآ يحصل به فساد في العقائد عدو الاعمال. نعم. وهذه جهود مشكورة سواء فيما يتعلق بيان المفتين وتنصيب المفتين في في في - 00:13:02

سعر اه مناطق البلاد اه قص الفتوى على اه اهل العلم في في هيئة كبار العلماء وكذلك كثير من آآ يسميهم سماحة المفتي. كل هذه التدابير وقائية تحمي هذا حمى من ان يلجه من ليس اهلا له ثمة جانب لابد من العناية به - 00:13:32

به وهو. وهو ما يتعلق بنا نحن في عموم احوالنا نحن وعموم الناس ينبغي لنا ان نعرف من نسأل. يعني وجود هذه احتياطات وهذه التنظيمات وهذه الترتيبات من جهة ولاة الامر تحقق غاية وتقطع طريق لكن اذا لم نتعاون - 00:13:57

نحن بمعرفة من نسأل بالرجوع الى من ينبغي الرجوع اليه فاننا سنقع في اشكاليات كبرى. جميل. اه هذي هذي مقدمة مهمة في بيان خطورة الموضوع وضرورة العناية به. واسأل الله ان يجعل محاور هذا اللقاء - 00:14:17

خيرا ولك. اللهم امين. نذكر مستمعينا الكرام باننا متواصلون معهم عبر هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة وموضوعنا الفتوى وضوابطها يمكنكم مستمعينا الكرام مشاركتنا مشاركتنا بالاتصال على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة والرقم صفر - 00:14:35

واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. وعبر الوسم المخصص لبرنامج على تويتر الدين والحياة يا شيخ خالد عندما نتحدث ايضا عن مثل هذا الموضوع لعلي استذكر آآ مقولة للامام الشافعي رحمه الله عندما وضع شروطا تحدث - 00:14:57

فيها للمفتي لما ينبغي ان يكون عليه هذا المفتي من صفات قال انه لا يحل لاحد ان يفتي في دين الله الا رجلا عارفا بكتاب الله بناسخه ومنسوخه وبمحكمه ومتشابه - 00:15:17

به وتأويله وتنزيله ومكيه ومدنيه الى ان قال ويعرف من الحديث ما مثل ما عرف من القرآن ويكون آآ بصيرا باللغة وصيرا بالشعر وما يحتاج اليه آآ للسنة والقرآن اضاف الى ذلك في قوله ويستعمل هذا مع الانصاف ويكون بعد هذا آآ مشرفا على اختلاف اهل الامصار وتكون له قريحة بعد - 00:15:33

لهذا فان كان هكذا فله ان يتكلم في الحلال والحرام واذا لم يكن هكذا فليس له ان يفتي. ربما يعني نستشف من خلال هذه التأكيدات وهذا الحرص الشديد وهذه الضوابط التي وضعها العلماء والائمة من قبلنا. وآآ سواء فيما يتعلق بمن كانوا في آآ السابق ومن كانوا - 00:15:57

ومن اتوا فيما بعد ذلك من حرص شديد على هذا الامر ووضع ضوابط المفتي ان يكون له العديد من الضوابط والملامح التي احقيته

في الخوض في هذه المسائل والافتاء فيها. آآ هل هو آآ يعني ربما عدم آآ - 00:16:17
يعني ترك المجال لكل من ليس مؤهلا للفتوى ان يفتي وان يتكلم في دين الله خاصة عندما نستذكر ما قاله ابن سيرين ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم ليس بمجرد ان تجد الشخص ربما يتزيى بالزي او ربما يعني يتخلق بخلق معين - 00:16:37
او ربما يعني يتظاهر بمظهر معين يحق له ان يفتي في كل ما ياتي ويذر نعم هذا الذي ترفعه الكريم من وجوب العناية آآ الافتاء وبيان الصفات التي آآ تشترط في المفتي. العلماء رحمهم الله يا اخي. هم. آآ - 00:16:57
عندهم اه اه كلام واضح وبين في ما يتصل ما ينبغي ان يكون عليه المفتي آآ ما ينبغي ان يكون عليه من يسأل اه عندنا هنا قظية ينبغي التنبه لها. الله جل في علاه اه نبه الى اه من - 00:17:22
يذهب اليه في السؤال من يستفتى من الذي يرجع اليه في مسائل الدين. نعم. معرفة احكام الشريعة آآ يقول الله جل وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم نعم. لا تعلمون. هذه الاية الكريمة اه جاءت في موضعين من كتاب الله تعالى. امر الله تعالى فيها برد العلم الى اهل الذكر - 00:17:43
ومن اهل ومن هم اهل الذكر؟ اهل الذكر هم العالمون بكتاب الله عز وجل. اه الفاهمون لمعانيه. المدركون اه مقاصده العاملون به فبقدر ما يقوم الانسان بكتاب الله عز وجل بقدر ما يقوم بما فيه منها اه - 00:18:08
آآ المسائل فهما وادراكا واحاطة يكون من المتأهلين الذين تحقق فيهم ما ذكر الله تعالى آآ في قوله جل وعلا آآ آآ فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فاهل الذكر هم العلماء بالقرآن وبمعناه - 00:18:28
لما نقول بمعناه لانه احيانا قد يظن الظن ان العلم بالذكر هو حفظ القرآن حفظ كثير من يحفظ القرآن كما قال آآ عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنهم رضي الله تعالى عنه في بيان حال الناس في اخر الزمان قال انتم في زمان - 00:18:52
قليل قراؤه كثير فقهاؤه آآ وسيأتي زمان جميل. كثير قراؤه قليل فقهاؤه. يا سلام. الذي ينبغي للمؤمن ان يعتني بهذا الامر عناية آآ فائقة في البحث والتنقيب عن الوصف الذي ذكره الله تعالى وهو في قوله فاسألوا اهل الذكر. الان اخي الكريم. نعم. عندما يحتاج الانسان الى مسألة من مسائل الدين. نتكلم عن الواقع الذي - 00:19:09
يشاهدوهم من حال كثير كيف يفعل الناس؟ هناك عدة طرق من الناس من يسأل امام المسجد. نعم. في حين ان ائمة المساجد هم على خير ومن اهل البر والصلاح في الغالب - 00:19:38
وهذا ظننا بهم وفقهم الله لكن امامة المصلين ليست كافية في افتاء الناس. صحيح. وليست اه منزلة يصدر بها الانسان عن عن قوله ويأخذ برأيه يمكن ان يسأل امام المسجد من اسأل؟ هم. لكن ان يجعل امام المسجد - 00:19:51
محلا للسؤال والاستفتاء فهذا آآ غير سديد لا سيما وان من ائمة المساجد مم هداهم الله من اذا جاءه من يسأل تجده يعني لا يتورع ان يجيب آآ وهو ليس من اهل العلم ولا من المختصين في بيان - 00:20:11
المسائل الشرعية والاجابة على اسئلة الناس. من الناس من يذهب الى آآ الارقام المعلنة آآ وفي كثير من الاحيان هذه الارقام قد تكون اه تغيرت قد لا يعرف من من يتحدث معه يغفل السلام عليكم شيخ يقول نعم اه عندي سؤال تفضل - 00:20:31
طيب انت لا تعرف من هذا الساعة هذا الشيخ ومن هو؟ وما منزلته في العلم؟ وهذه يعني ليست في قضايا هامشية وعلى ان الشرع والدين ليس فيها حشو واصول لكن انا اقصد قد تكون في قضايا آآ ليست جزئية تنتهي بحالها بل واحيانا - 00:20:55
تسأل في قضية لها تبعات وترتبات نعم. واثار آآ تطالب في حياته. نعم. يعني آآ في تجربتي يأتي شخص يسأل في مسألة اقول له سبق ان سألت قال نعم سألت من سألت ما اعرف. في رقم وسألته قلت ما حكم كذا وبينت؟ طيب يا اخي انت اذا كنت الان ستأخذ - 00:21:15
آآ بهذه الطريقة فمعنى هذا انه ستسأل آآ من لا تثق بعلمه ومن ومن المطلوب ان تثق بعلم من تسأل حتى تكون على اطمئنان في دينك؟ صحيح. ولو ان الانسان اراد ان يسأل عن طريق في سفره ما سأل ادنى شخص - 00:21:35
فليبحث عمن يتوقع ويتوخى فيه انه عارف بالطرق ليدله. اذا اصابه مرض ما يكتفي برفع السماعة على اي انسان ويقول قالوا انا

اشكو من كذا وكذا ايش العلاج؟ وثم يصرف له العلاج يقول له افعل كذا وكذا ويروح ياخذ لا بل يبحث عن من هو خبير - 00:21:54
هكذا في شؤون الحياة كلها لا يسأل الا اهل الاختصاص. ففي مسائل الدين ينبغي ايضا ان يكون كذلك. فلا يكفي ان يكون الرقم معلنا او منشورا لان نشر الارقام لا سيما الارقام التي في في وسائل التواصل ما يعلم من ورائها ومن اصحابه حتى لو - 00:22:14
كانت موثوقة ينبغي ان يسأل من معي من الشيخ الذي يتحدث معه حتى يكون آآ سؤاله عن علم ومعرفة ويسند العلم الى هناك من يذهب الى المواقع الالكترونية. صحيح. اه فيسأل يضع سؤاله هو اه - 00:22:34
اجذب الجواب بناء على ما تخرج له من نتائج هذه النتائج آآ يتحدث فيها متحدثون او كتب فيها كاتبون عن مسائل علمية اه اولا هم ليسوا على درجة واحدة في العلم. ثانيا لو فرضنا انهم ثقات وعلى مستوى من العلم يؤهلهم في بيان الاحكام الشرعية - 00:22:54
آآ هل آآ مسألتك التي تسأل هي نفسها التي يتحدث عنها الشخص؟ يا اخي احيانا آآ يلذ للانسان الفتوى على نفسه وهي لا تتعلق بقضية لا من قريب ولا من قريب من بعيد. اختلف كثير من فهمه وعدم استيعابه - 00:23:18
للسؤال والنازلة ولانه عندنا القضية وعندنا تطبيقها على الواقع. صحيح. فكونه ياخذ القضية ويطبقها على الواقع. قد يخطئ في تنزيل يعني حكم على غير موضعه. طيب. وهذا له شواهد كثيرة فيما يعني نعرفه من حياة حال المستفتين. طيب. وليس كما - 00:23:38
فذكرت في قضايا بل في قضايا احيانا مصيرية وقد تتعلق بامور كبيرة ولها تبعات في القريب الماضي. نعم. اتصل باحد في قضية مرأة هل يجوز له ان يتزوجها او لا؟ لوجود رظع. آآ فقلت - 00:23:58
فيما يظهر لان هذه لا تجوز لك بناء على وصفك. فقال انا عندي فتوى عالم او افتيت بالجواز. نعم. مع انه نقول في غاية البعد عن مطابقة الواقع. نعم. ولكن لما قال اه افتيت يعني اه اصبح عندي نوع من الاستفهام. فقلت له ماذا افداك - 00:24:18
في هذه القضية الرئيسية التي تتعلق بالزواج لانه تزوج بها وآآ انجب منها طفلين. نعم. ثم جاء يقول انا بنيت عقدي على على هذه المرأة بناء على فتوى مجهولة لما سألته قال انا سمعت فتوى في اليوتيوب لفلان من الدعاة او لفلان من الوعاظ - 00:24:39
اخي اولا لا انا لا ادري عن صحة ما سمعت ثم لا ادري عن انطباق هذه التي سمعتها على واقعتي حالتك فوقعت في خطأ كبير يتعلق به وبهذه المرأة وبهؤلاء الاولاد الذين نتجوا عن هذا النكاح الباطل. لانه لا يحل له ان يتزوج اخته من الرضاعة. لا اله فالمقصود انه القضية - 00:24:58
خطيرة يجب على الانسان ان يتأنى وان يرجع. هناك مسألة اخرى فيما يتعلق باصدار الاحكام على على الحكام وعلى الدول وعلى وعلى الجيوش تجد ان هناك من ويبادر في بث الاحكام هذا كافر وهذه دولة كافرة وهؤلاء وهالقضايا - 00:25:24
كبيرة يتورع عن الحديث فيها ولا يبث فيها الا من خلال آآ يعني اما هيئات او من خلال مجامع علمية. مم. تجد هذا الذي لا يحسن ان يتوضأ. لا يحسن ان يعرف ابجديات العلم. قد لا يحسن تلاوة القرآن - 00:25:54
والايات التي يستدل بها تجده يفتي بالتحليل والتحريم والتكفير وغير ذلك من المسائل اذا كان كذلك اها هذه هذه الطرق التي يسلكها الناس تحتاج الى غربلة تحتاج الى آآ تحتاج الى قاعدة نظر فلا اكتفي بهذه الطرق في في في - 00:26:14
سؤال بل ينبغي ان اطلب فيما يتعلق بمسائل ديني. مهم. من تبرأ به من ذمتي امام امام ربي. استأذنك يا شيخ خالد في اه حناخد اتصال من المستمع عبد العزيز الشريف من الرياض تفضل يا عبد العزيز نعتذر على الاطالة - 00:26:34
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله استاذ عبد الله مساك الله بالخير. مساك الله بالنور يا مرحبا. احييك واحيي شيخنا الشيخ خالد حياكم الله يا شيخ - 00:26:50
حياكم الله مرحبا اهلا وسهلا. فضيلة الشيخ بالنسبة لائمة المساجد الا ترى معي انهم اهل للعلم فهم لا يعينون في هذه المساجد الا عن طريق اختبار تفحيص وتقنية وغير ذلك. ايضا اذا كان الامام مؤتمن على صلاة المسلمين - 00:27:01
الاشي مؤتمر على ميدان عندهم من هذه المسائل ان يسقيهم ويوجههم ويبين لهم الخير. وكما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم فبلغوا عني ولو اية. ايضا المسألة الثانية بارك الله فيك. السائل - 00:27:18

كثرة السائلين الان في امور للاسف الشديد يأتي امور يسألك عن كل شيء. لماذا لا يتم نهر السائل على قول النبي صلى الله عليه وسلم وكره لكم كثرة السؤال يعني بعض الناس يسأل مسائل للاسف الشديد كثيرين ما يتردد وكثير ما نسمعها وكثير ما يسأل عنها المشايخ في الاذاعة وفي - 00:27:34

وغير ذلك فتجد هذا السائل يأتي بالسؤال بطريقة اخرى. ويسأله بطريق اخرى مع انه قد سئل. هؤلاء الذين يتتبعون الرخص في المسائل يتنقلون بين شيخ واخر. هم. ما هي النصيحة التي توجه لهم؟ لان نسمع كثير من المسائل للاسف الشديد تردد في كل يوم وليلة. وجزاكم الله - 00:27:54

الشيخ خالد ربما ذكرتم انتم مسألة يعني ائمة المساجد ويقول انه لم يتأهلوا لهذا المكان الا بعد اختبارات و وفحوصات هو كما ذكر اخي نومي انهم متأهلون للامامة وليس للافتاء. صحيح. هم يختبرون في اربعة اجزاء. هم. من القرآن - 00:28:14

ولا يختبر في معانيه او يختبر فيما يتعلق باحكام السجود السهو وما الى ذلك. نعم. ويختبرون في اسئلة عامة تبين انهم على يعني اهل ان يؤموا والناس لكن ان يفتوا الناس مسألة اخرى يا اخي عبد العزيز. نعم. مسألة تختلف تماما. وكون وقوله النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية. هذا آآ - 00:28:36

آآ فيما علمه الانسان وادركه من الوعظ وبيان الاحكام الشرعية وتذكير الناس والحديث لكن الافتاء قضية تتعلق بامر اجل من هذا واكبر واعظم وخطورته آآ انه سبب لظلال الانسان وظلال الناس. وقد جاء في ما رواه البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه. ان النبي - 00:28:56

صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال ان الله لا يقبض العلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء يقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا لم يبقي عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا - 00:29:26

رؤوسا جهالا يعني هم رؤوس. نعم. اذا قدموا وصدروا واصبحوا اصحاب اه اه رئاسة في يرجع اليهم. لكنهم جهال لا يملكون علما ولا يملكون قدرة على فهم الاحكام الشرعية ولا بيانها وما الى ذلك فسئلوا فافتوا بغير علم - 00:29:45

فظلوا اظلوا. لذلك ينبغي ان ان يحذر الانسان ان ان يتورط في شيء من هذا. وآآ الامام فخير وبر لكنها لا تكفي في بيان الاحكام الشرعية. سأل عن سؤال مهم جدا وهو يعني ضمن المحاور المهمة التي كنا - 00:30:05

تطرق لها فيما يتعلق بفتاوى الفضائيات وكذلك كثرة السؤال عن يعني اسئلة متكررة حيال مسألة معينة وحول من يعني يتنقلون بين شيخ واخر او مفت واخر باحثين عن الرخص. اه او احيانا تكون بعظ الاسئلة فيها نوع من - 00:30:25

يعني ان صح التعبير نوع من الخبث او نوع من المقاصد غير الحسنة يريد ان يوقع الشيخ او المفتي في ما لا يعني داعية فيه او فيما لا مصلحة فيه - 00:30:43

يعني هذي المسائل التي فيها التواء وفيها مآرب غير بيان الحكم الشرعي هذه مما يعني ينهى عنه وهي من اغلوطة الاغلوطات التي آآ نهى عنها العلماء والتي تندرج فيما جاء فيه النهي عن السؤال. آآ اما - 00:30:58

تأتي انه كون الانسان يسأل بمسألة وتتكرر هذه المسألة. الحقيقة انه يعني تكرر المسألة اليوم ليس كافيا في آآ في في في اجابة كل الناس لانه قد اسأل عن عن مسألة اليوم يأتي غيري من لم يسمع هذا السؤال فيعيد السؤال فتكرار الاسئلة احيانا - 00:31:18

اما له عدة اسباب اما ان السائل لم يسمع سواء السؤال فعند ذلك هو عمل بما امر به فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تلعبون احيانا السؤال قد يكون اه طلبا للتوثق - 00:31:38

لو كان السؤال حتى يستوثق من صحة الجواب او من صحة فهمه او ما الى ذلك. احيانا يكرر السؤال يبحث عن الرخصة التي او يبحث عما يشتهي وهذا هو المذموم الذي آآ آآ جاء آآ تحذير العلماء منه وهو الذي قال فيه - 00:31:54

وللعلم من تتبع الرخص فقد اجتمع فيه الشر كله او في بعض جميل تكرار السؤال ليس مشكلة في انما المشكلة فيما يتصل بالغرض والباحث على تساؤلات السؤال. طيب. واما الاسئلة التي يقصد بها الافساد يقصد بها تفريق الناس يقصد بها - 00:32:14

اه احراج استدعاء المسؤول يقصد بها اه اثارة الفتن بين المسلمين. اه كل هذا يقصد بها تقسيم ولاة الامر اه اه تنقص للعلماء الاخرين

كل هذا مما يعني ينبغي ان ينهى يعني يجتنب وينهى عنه. هنا مسألة مهمة جدا - 00:32:34
اكثر في السؤال عنها يا شيخ خالد في مثل هذا الموضوع المهم عن الفتوى وضوابطها. آآ بعض الناس آآ يعني لا يتورع عن آآ سؤال اي آآ يعني شخص ربما يقرأ مثل ما يقال يعني لا يحفظ سوى مثلا حصن المسلم بعضا من الاحاديث وبعض من الايات القرآن الكريم ويظن ان - 00:32:54
لذلك قد اه برأت ذمته كيف يمكن ان نتحدث عن هذا الامر كما يقال يعني في بالمثل الشعبي اه يعني للاسف الشديد يعني اه ضاع بينك وبين النار مطوع هذي الكلمات او العبارات للاسف الشديد التي يرددها العامة في مجالسهم كيف يمكن لنا ان نفندها وان نبين خطورتها - 00:33:14
والله يا اخي يعني اولا فيما يتعلق ما يشيع من فتاوى واقوال اذا كانت هذه الاقوال آآ فيمكن المراجعة او ان لا لا تشع ما ما لم تثق به او ما لا تتحقق بصحة نسبته - 00:33:35
وارجع الى القائل فيما تستغربه واسأله عن عن ما صدر عنه. حتى تعرف وتكون مستوثا من لانه احيانا يعني الفتاوى تجتثى تقتبس وقد يدخل فيها احيانا جوانب الاثارة الاعلامية وقد آآ تغير وتحرر - 00:33:58
ولذلك لابد من الرجوع الى اهل العلم. وانا اقول يعني امر الفتوى امر عظيم وليس للتلاعب ولا للاثارة الاستفزاز لا الاعلامي ولا جذب الانظار بل هو دين فينبغي للمؤمن ان يتحرى المتكلم ان يتحرى القول الذي يكون فيه بيان الحق دون ايقاع النفس فتنة او شر وان - 00:34:18
وينبغي للسامع ان يتقي الله تعالى فيما ينسبه الى اهل العلم. طيب. وقد قال الله تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف ادعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم اي اهل العلم لعلمه الذين يستنبطونه منهم - 00:34:45
فينبغي الرجوع الى اهل العلم فيما اشكل وان لا يبادر الانسان الى نشر ما قد يكون آآ منقولا على وجه غلط او غير صحيح بالنسبة للسؤال عن الدليل سؤال المستفتي للمفتي عن الدليل يعني كل مسألة يسأل عنها يبحث عن الدليل ويسأل عن عن الدليل ويحرك - 00:35:00
ويشدد في هذا الامر هل هو مما يمكن ان يدخل في آآ الاساءة اساءة الادب الى المفتي لا هذا ليس اساءة ادم. مهم. يعني هو يعتمد يا اخي احيانا الاسلوب قد يكون فيه اساءة ادب - 00:35:22
واحيانا قد يكون لا انما هو لبيان المستند الذي بنى عليه المفتي آآ رأيه لكن احيانا يسألك ما لا يفقه الدليل. نعم. ولا يعرف طرائق الاستدلال. نعم. ففي هذه الحال قد يكون قد يصعب على المفتي مثلا اذا كانت المسألة مبنية على قيام - 00:35:37
مثلا. نعم. يعني هذي تحتاج الى معرفة. ولو اردت ان تشرح له وجه الربط وكيف تم القياس؟ لم يستوعب فثمة احيانا ما يعجز عن الانسان بيانا. نعم. ولكن في الاصل السؤال عن ولي الامر اه ينبغي لا سيما في - 00:35:57
في الافتاء العام اليوم الذي يعني له من الخطورة بمكان ان المتكلم يتكلم بكلمة تطير في الافاق الفتوى اليوم ليست كالفتوى امس المفتي يتكلم بالكلمة في مجلس يسمعها العالم في شرقه - 00:36:17
ومن اقصاه الى اقصاه فينبغي ان يتحرى في القول ولهذا. نعم. الفتاوى الفضائية الفتاوى العامة اه ينبغي للفقيه ان يكون دقيقا في لفظه دقيقا في عرضه آآ متأنيا في آآ بيانه وان يراعي آآ حال المستمعين - 00:36:34
حتى لا يكون فتنة. والفتاوى اليوم يا اخي عبد الله. نعم. يعني لا سيما الفتاوى التي تنقل عبر وسائل الاعلام. هم. يسمعها المسلم والكافر والعدو المتربص نعم. ولذلك ينبغي ان يكون من يتصدر للافتاء في غاية - 00:36:57
العناية والتحرز والفطنة والتنبه الا يكون فتنة للناس والا يكون صادا عن سبيل الله والا يكون للشر يا اخي اقول بكل وضوح احيانا يسمع فتواك وهذا لا اتحدث عن خيال بل عن واقع يسمع فتوى شخص غير مسلم. صحيح - 00:37:17
ويتأثر بفتواك فتكون سببا لاسلامه. مع انك انت تتكلم في مسألة من مسائل الاحكام او مسائل الفروع او مسألة جزئية لكن يقول من التأثير ما يحصل به خير. واحيانا قد تكون سببا للصد عن سبيل الله بطريق عرظك للمسألة - 00:37:37

الصديق الثاني تناولك لها فاسأل الله ان يعين في اقوالهم. شيخ خالد هنا سؤال مهم جدا لان البعض يعني يلاحظ هذا الامر على مواقع التواصل يعني للاسف بعض الاساليب تستخدم الاساءة الى يعني اصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ فيما يتعلق تغير الفتوى احيانا احيانا يكون هناك نوع من - 00:37:57

الوقائع التي تتغير وبالتالي آآ ربما تستخدم هذه هذا التغير يأتون بالفتوى القديمة والفتوى الجديدة وبالتالي آآ يعني يستخدمونها بشكل او اخذ الاساءة الى الى هذا المفتي كيف يمكن ان نتحدث عن الجانب خاصة واذا علمنا ان الفتوى يمكن لها ان تتغير كما حصل هذا الامر مع كثير من - 00:38:19

الذين سبقونا وفيما يتعلق بالتصيد والتربص هذا موجود يعني والذي يريد ان آآ يطعن آآ لم يعجز عن ان ان يتناول كلام العلماء كلام البشر بالطعن والتفريك. فقد آآ آآ اذوا الله عز وجل آآ - 00:38:39

في قوله وكذلك اذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ التنقيص من شأنه واتهامه بما اتهموه به من فينبغي للعالم ان يتسع صدره لمثل هذا وان يتزن والا يستخفه الجاهلون. نعم. اما ما يتعلق - 00:39:03

بموقف الانسان اه ازاء هذه المواقف. بالتأكيد ان اه الفتوى قد تتغير. ولذلك اه لا سيما فيما آآ يتعلق بالفتاوى التي آآ حكمها منوط بالمصلحة بالمفاسد والمصالح وبسد الذرائع هذه الامور قد تتغير فقد يفتي عالم في زمن من الزمان او وقت من الاوقات بالمنع ثم - 00:39:24

آآ يفتي بالاباحة بناء على وجود متغيرات. نعم. على وجود امور اختلفت. في الواقع وفي الحياة وفي حال الناس اوجبت هذا التغير. وهذا ليس بدعا من القول ولا غرابة فيه. لكن الذي يجهل ويريد العالم الذي يقول قولا يمسك هذا القول - 00:39:54

الى نهاية المطاف في حين انه بقول مربوط منوط باسباب آآ قد تتغير آآ هو يجهل قضية الفتوى. فالاشكالية ليست في اه في الفتوى ولا في المفتي. الاشكالية في فهم المتلقي الذي يقتنص مثل هذه الاشياء للطعن - 00:40:14

والنيل من اهل العلم والتنقص لهم. وهؤلاء نسأل الله لهم الهداية طيب. ان يردهم الى الجادة وان يكف السنتهم عنهم عما فيه ظرر لهم والا فالعلم هذي امور معروفة الامام الشافعي رحمه الله كان في اه بغداد وكان له راعي ثم - 00:40:34

لما انتقل رحمه الله الى مصر كانت له اراء اخرى. هل كان هذا آآ منقصه في حق الشافعي؟ هل كان هذا آآ الطعن في فقهه ومنزلته؟ الجواب لا. بل كان هذا دليل على بصيرته وفقهه ومراعاته للمتغيرات التي قد - 00:40:54

تغير بها الفتاوى. ثم ليس كل فتاوى الشريعة تتغير. يعني الخمر محرمة ولا يمكن ان يقول اليوم حرام وبكرة حلال. صحيح. اه الصلاة واجبة لا يمكن يقول اليوم الصلاة واجبة وغدا يتغير والمسألة تختلف. لكن يمكن اقول اليوم الصلاة يجب ان يحافظ عليها في اوقاتها. وغدا عندما تكون الحالة - 00:41:14

احال السائلة والحالة العامة فيها خوف اه لا يمكن الناس ان يصلوا فيها الصلاة في اوقاتها اقول يجوز الجمع او يكون في مطر فيجوز الجمع تغير الحكم. تغير الحكم في - 00:41:34

بهذه الصورة له اسباب وهو ما اوجب تغير هذه طيب شيخ فينبغي للناس ان يتقوا الله تعالى وان يحفظوا مكانة العلماء يعني يدعو لهم بخير وان يسألوا الله لهم السداد لانه نعم. مسؤولية اهل العلم عظيمة. نعم. بالغة الخطورة - 00:41:44

اسأل الله ان يسددهم واعمالهم وان يجزيهم خيرا على ما يبذلونه. كنت اود ان اختم ربما يعني لكن الوقت قد ازف الشيخ خالد بما انكم ذكرتم في لتغريدة لكم بان تفجير الارهابيين انفسهم يظهر عظيم استخفافهم بالدماء والارواح ويكشف قبيح اعمالهم وخبيث مكرها الذي جعلهم - 00:42:04

فرونا منه بتفجير انفسهم خابوا وخسروا. هؤلاء الذين يتقحمون الفتوى واكثرهم من المجاهيل الذين لا يعبى بهم وربما بعضهم لا يحفظ سوى اه نزرا من يسيرا من الاحاديث ومن الايات الشريفة الايات الكريمة. ومع ذلك فهو يفتي ويتكلم ويتحدث في امر - 00:42:24

عامة المسلمين ويكفر فلانا وآآ يعني يفتي يعني فتاوى ما انزل الله بها من سلطان ويدخل كثيرا من الاغراض كثيرا من حدثاء الاسنان

وسفهاء الاحلام في هذا المستنقع الكبير آآ ما الذي يمكن ان ان نتحدث فيه في في اقل من دقيقة يا شيخ - 00:42:44
يعني هذا نموذج هؤلاء مفسدون المخربون الذين يسعون في الارض فسادا يبنون هذه التصرفات على كتب ومؤلفات وافتاءات تنظيرات من قوم لا خلاق لهم. من حيث آآ العلم ومن حيث الديانة ومن حيث الرسوخ في العلم - 00:43:04
بالتالي هذا يؤكد ضرورة الترشيد في من يؤخذ عنه العلم. نعم. هؤلاء يا اخي فجروا انفسهم. باي حق يفجرون انفسهم هذا يبين انه لا علم لهم وان ما عندهم من من من سوء في الفكر وسوء في العمل بوأهم ان يحكموا على انفسهم - 00:43:27
بالقتل على انفسهم بالقتل فلذلك ينبغي ان ان يحذر هؤلاء وان يحذر اولئك الذين يزينون افعالهم او يبررون اعمالهم او يساندونهم باراء منحرفة واقوى وتضليلات آآ آآ مظلة تخرج الانسان عن الصراط المستقيم الى التورط في هذه البدع آآ خروج على ولاة الامر والاعتداء على الامنين - 00:43:47
الاستهانة بالدماء وزعزعة فضيلة الشيخ اسأل الله ان يكف شرهم امين وان ينصر جنودنا المقاتلين كما لا يفوتني ان ادعو الله عز وجل رجال امننا بالتسديد التي حققت خيرا عظيما. شكر الله لكم ونفع الله بكم وبعلمه - 00:44:17